

وكالة الطاقة: وتيرة نمو «المتجددة» يجب أن تتسارع لتحقيق أهداف 2030



قالت وكالة الطاقة الدولية إنه من المتوقع أن تنمو الطاقة المتجددة عالمياً بمثلين ونصف المثل، بحلول عام 2030، لكن الحكومات تحتاج إلى بذل المزيد لتحقيق هدف زيادتها بثلاثة أمثال، بحلول ذلك التاريخ وفقاً لما اتفقت عليه في محادثات الأمم المتحدة المعنية بتغير المناخ.

وفي تقرير توقعات الطاقة المتجددة السنوي، قالت الوكالة إن القدرات الجديدة التي أضيفت العام الماضي زادت بمقدار 50 في المئة مقارنة بالعام الذي سبقه مسجلة 510 جيجاوات. وزاد ذلك سعة إنتاج الطاقة الفعالة إلى 3700 جيجاوات.

وفي ظل السياسات وظروف السوق الحالية، من المتوقع أن تنمو القدرة الإنتاجية لمصادر الطاقة المتجددة إلى 7300 جيجاوات إجمالاً بحلول 2028. ويتطلب تحقيق هدف عام 2030 الذي اتفقت عليه الدول العام الماضي الوصول إلى 11 ألف جيجاوات على الأقل.

ووافقت حكومات العالم على مضاعفة القدرة على توليد الطاقة المتجددة بثلاثة أمثال بحلول عام 2030 وبدء الاستغناء

عن الوقود الأحفوري، وذلك خلال قمة الأمم المتحدة المعنية بتغير المناخ (كوب28) التي عقدت في دبي في أواخر ديسمبر/ كانون الأول الماضي. لكن لم يتم الاتفاق على آلية لتمويل التحول إلى الطاقة النظيفة في الدول النامية. وأوضح التقرير أن أكبر تحد لتحقيق هذا الهدف سيكون زيادة التمويل وتنمية مصادر الطاقة المتجددة في أغلب الاقتصادات الناشئة والنامية.

وقال فاتح بيرول، المدير التنفيذي لوكالة الطاقة الدولية لرويترز: «في ظل غياب أي مساعدة للدول الإفريقية والدول ذات الدخل المنخفض في آسيا وأمريكا اللاتينية، فلن تتمكن من تحقيق أهدافها المتعلقة بالطاقة النظيفة. هذا سيشكل عقبة أمام الوصول لهدف 2030».

وحققت الصين العام الماضي أكبر نمو في مجال الطاقة المتجددة ومن المتوقع أن يكون نصيبها ما يقرب من 60 في المئة من القدرة الإنتاجية للطاقة المتجددة بحلول عام 2028.

وأوضحت الوكالة الدولية للطاقة أن دور الصين ضروري في الوصول لأهداف 2030، لأنه من المتوقع أن تضيف أكثر من نصف القدرة الإنتاجية اللازمة عالمياً بنهاية العقد الحالي.

وأضافت الوكالة أنه على الرغم من الكثير من إعلان تنفيذ الكثير من مشروعات الهيدروجين الأخضر، فالتقدم لا يزال بطيئاً مع توقع دخول سبعة في المئة فقط من المشروعات الحالية حيز الإنتاج بحلول 2030. (رويترز)